"أحرار الشام" و "الجبهة الشامية" يتفقان على إنهاء الاقتتال وتشكيل محكمة

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 15 نوفمبر 2016 م

المشاهدات : 3754

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان مشترك لقيادتي حركة احرار الشام والجبهة الشامية

الحمد لله اللطيف الخبير، والصلاة والسلام على سيد المرسلين قائدنا ومعلم الناس الخير محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه الطاهرين.

قال الله تعالى:

"إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ"

وقال عز من قائل:

"فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا".

بعد أحداث صباح يوم الإثنين المؤسفة التي قضت مضاجع الغيورين وآلمت قلوب المؤمنين جراء ما حصل من فتنة بين حركة أحرار الشام والجبهة الشامية على أحد الحواجز، واستغله البعض بالاعتداء على عدد من مقرات ومعسكرات الجبهة الشامية، ولأن الاقتتال بين الإخوة لا يقبل به شرع ولا عقل، ولا يرضاه مسلم، فما كان من قيادتي حركة أحرار الشام والجبهة الشامية إلا أن سارعوا بعقد اجتماع عاجل وتباحث الأمر ونزع فتيل الفتنة، وسحب المقاتلين إلى مقراتهم.

وكان الاتفاق على النحو الآتي:

1- تشكيل لجنة تفوض بشكل كامل بحل جميع القضايا التي ترفع لها.

2- تتألف اللجنة من:

- الشيخ أبو ياسر - من حركة أحرار الشام الإسلامية
- الشيخ محمد الخطيب - من الجبهة الشامية
- أحد الفضلاء - طرف مستقل

3- يكون قرار هذه اللجنة نافذا على الطرفين بدون قيد أو شرط.

وقد أكد المجتمعون على حرمة الدماء والاقتتال، وأنه لا عذر - أبدا - في استخدام السلاح لحل أي خلاف، بل السبيل الوحيد لذلك يتم عبر اللقاء والحوار وقضاء شرعي.

وإن قيادتي حركة أحرار الشام والجبهة الشامية تتقدم بالاعتذار لأهلنا وأمتنا، ونعاهد الله ثم شعبنا أن نستمر في جهادنا حتى يمن الله علينا بتحرير بلدنا من الاحتلال والظلم لينال شعبنا حريته وكرامته.

و الحمد لله رب العالمين

حرر في: 15 صفر 1438 هـ

أصدرت كل من حركة أحرار الشام الإسلامية والجبهة الشامية اليوم بياناً مشتركاً حول الأحداث الأخيرة التي جرت في مدينة إعزاز ومعبر باب السلام، واتفق الطرفان في البيان على إنهاء الخلاف وتشكيل محكمة شرعية لفض النزاع، جاء ذلك بعد اجتماع طارئ وعاجل من قبل قيادة الفصيلين تباحثا خلاله الأمر ونزع فتيل الفتنة وسحب المقاتلين لمقراتهم.

وقد شمل الاتفاق بين الطرفين النقاط التالية:

1- تشكيل لحنة تفوض بشكل كامل بحل جميع القضايا التي ترفع لها.

2- تتألف اللجنة من:

أ_ الشيخ أبو ياسر_ من حركة أحرار الشام الإسلامية.

ب_ الشيخ محمد الخطيب_ الجبهة الشامية.

ج_ أحد الفضلاء_ طرف مستقل

3- يكون قرار هذه اللجنة نافذاً على الطرفين بدون قيد أو شرط.

وشدد البيان على حرمة الدماء والاقتتال، مؤكداً على أن السبيل للحل يكون عبر اللقاءات والحوار والتوجه لقضاء شرعي، وختم الطرفان بيانهما بالاعتذار الشديد للشعب السوري على ما جرى يوم أمس الاثنين، متعهدين بالاستمرار في الجهاد وتحرير كامل الأرض السورية.

يشار إلى أن ريف حلب الشمالي شهد يوم أمس الاثنين اقتتالاً بين كل من حركة أحرار الشام والجبهة الشامية على خلفية اتهام الأخيرة بتعاملها مع المليشيات الكردية.

صورة البيان:

المصادر: